

交往的优越性

[中文]

فضائل المعاملات

[باللغة الصينية]

穆罕默德·本·伊布拉欣·本·阿布杜拉·艾勒图外洁利

محمد بن إبراهيم بن عبد الله التويجري

翻译: 艾布阿布杜拉·艾哈默德·本·阿布杜拉·穆士奎

ترجمة: أبو عبد الله أحمد بن عبد الله الصيني

校正: 李清霞

مراجعة: لي تشنغ شياً

المكتب التعاوني للدعوة وتوعية الجاليات بالربوة بمدينة الرياض

2011 - 1432

IslamHouse.com

交往的优越性

فضائل المعاملات

☞-祈求真主的优越性:

①-清高的真主说:

١- قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [٣٣]

[فصلت/٣٣].

【[33] 召人信仰真主，力行善功，并且说：“我确是穆斯林”的人，在言辞方面，有谁比他更优美呢？】^①

②-塞海里·本·赛阿德（愿主喜爱他）的传述，在‘海柏尔’的战役之日，先知（愿主赐福之，并使其平安）对阿里说:

٢- وعن سهل بن سعد رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه يوم خيبر: «انفذ

على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الإسلام، وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه، فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من أن يكون لك حمر النعم». متفق عليه.

“你当进攻他们，直至占领他们的阵地，然后向他们宣传伊斯兰，告诉他们真主为他们规定的义务，指主发誓，真主以你引导一个人，对你来说，比你拥有一峰红毛骆驼还要优越。”^②

☞-劝善戒恶的优越性:

①-清高的真主说:

١- قال الله تعالى: ﴿وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ

الْمُقْلِحُونَ﴾ [آل عمران/١٠٤].

^① 《奉绥来特章》第 33 节

^② 《布哈里圣训集》第 2942 段，《穆斯林圣训集》第 2406 段，原文出自《穆斯林圣训集》

【[104]你们中当有一部分人，导人于至善，并劝善戒恶；这等人，确是成功的。】^①

②-清高的真主说：

٢- وقال الله تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ

وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ [آل عمران/١١٠].

【[110]你们是为世人而被产生的最优秀的民族，你们劝善戒恶，确信真主。】^②

③-艾布塞尔德·艾勒胡德利（愿主喜悦他）的传述，他说：我听主的使者（愿主赐福之，并使其平安）说：

٣- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا

فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ». أخرجه مسلم.

“你们任何人看见罪恶之事，都当用手去制止之，如果他无能为力，当用嘴去制止之，如果他还是无能为力，当用心去憎恶之，那属于最弱的信仰。”^③

④-尽忠的优越性：

泰米米·达利（愿主喜悦他）的传述，主的使者（愿主赐福之，并使其平安）说：

عن تميم الداري رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «الدِّينُ التَّصِيحَةُ» قُلْنَا لِمَنْ؟ قَالَ: «لِلَّهِ، وَلِكِتَابِهِ،

وَلِرَسُولِهِ، وَلِأُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ». أخرجه مسلم.

“伊斯兰（的基础）就是尽忠。”我们问：“忠于谁呢？”他

① 《伊姆兰的家属章》第 104 节

② 《伊姆兰的家属章》第 110 节

③ 《穆斯林圣训集》第 49 段

说：“忠于真主，忠于他的经典，忠于他的使者，忠于穆斯林的领袖及穆斯林大众。”^①

☞-以真理相互劝勉的优越性：

①-清高的真主说：

١- قال الله تعالى: ﴿وَالْعَصْرُ ۝١ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۝٢ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

﴿وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ۝٣﴾ [العصر/١-٣].

【 [1] 以时光盟誓，[2]的确，所有的人都是在亏折之中，[3]唯信道而且行善，并以真理相劝，以坚忍相勉的人则不然。】^②

②-清高的真主说：

٢- وقال الله تعالى: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۚ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝٧١﴾ [التوبة/٧١].

【[71]信道的男女互为保护人，他们劝善戒恶，谨守拜功，完纳天课，服从真主及其使者，这等人真主将怜悯他们。真主确是万能的，确是至睿的。】^③

☞-伊斯兰中导人行善的优越性：

杰力尔·本·阿布杜拉（愿主喜悦他）的传述，他说：主的使者（愿主赐福之，并使其平安）说：

عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «.. مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ

أَجْرُهَا، وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً،

① 《穆斯林圣训集》第 55 段

② 《时光章》第 1-3 节

③ 《忏悔章》第 71 节

كَانَ عَلَيْهِ وَزُرْهَا وَوَزُرْ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ». أخرجه مسلم.

“……谁在伊斯兰之中奉行一件善行，他就能获得其报酬，并且他还能获得在他之后所有履行这项工作者的报酬，所有履行者的报酬丝毫都不会欠缺；谁在伊斯兰中制造一件恶行，他将要承担其恶报以及在他之后所有履行这项工作者的罪恶，而所有履行者的恶报丝毫都不会减少。”^①

☞-改善人们之间关系的优越性：

①-清高的真主说：

١- قال الله تعالى: ﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ

النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١٤﴾﴾ [النساء/١١٤].

【[114]他们的秘密谈话，大半是无益的；劝人施舍，或劝人行善、或劝人和解者（秘密的谈话）除外。谁为真主的喜悦而作此事，我要赏赐谁重大的报酬。】^②

②-艾布戴尔达易（愿主喜悦他）的传述，他说：主的使者（愿主赐福之，并使其平安）说：

٢- وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ

وَالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ؟» قَالُوا بَلَى، قَالَ: «إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ، وَفَسَادُ ذَاتِ الْبَيْنِ الْحَالِقَةُ». أخرجه أبو داود

والترمذي.

“我告诉你们比封斋、礼拜和施散的品级更优越的功课好吗？”他们说：“当然好！”他说：“改善关系，破坏关系就是毁灭。”^①

^① 《穆斯林圣训集》第 1017 段

^② 《妇女章》第 114 节

☞-信士之间互助的优越性：

①-清高的真主说：

١- قال الله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِنْمِرِ وَالْعُدْوَانِ وَأَتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ

العقاب﴾ [المائدة/٢].

【[2]你们当为正义和敬畏而互助，不要为罪恶和横暴而互助。

你们当敬畏真主，因为真主的刑罚确是严厉的。】^②

②-艾布穆沙（愿主喜悦他）的传述，先知（愿主赐福之，并使其平安）说：

٢- وعن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبَيْتَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ

بَعْضًا» وشبك ﷺ أصابعه. متفق عليه.

“信士与信士之间，就像建筑一样紧密地联系在一起。”他（愿主赐福之，并使其平安）把自己的手指交叉在一起。^③

☞-信士相互调解的优越性：

艾布胡莱赖（愿主喜悦他）的传述，他说：主的使者（愿主赐福之，并使其平安）说：

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا، نَفَسَ اللَّهُ

عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَىٰ مُعْسِرٍ، يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا،

سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ...». أخرجه مسلم.

“谁为信士解除了今世中的一件忧愁，在复生日，真主就为他

^① 《艾布达吾德圣训集》第 4919 段，原文出自《艾布达吾德圣训集》，《提勒秘日圣训集》第 2509 段

^② 《筵席章》第 2 节

^③ 《布哈里圣训集》第 481 段，原文出自《布哈里圣训集》，《穆斯林圣训集》第 2585 段

消除一件忧愁；谁使困难者容易，真主就使谁在今后两世容易；谁掩护穆斯林，真主就在今后两世掩护谁；真主援助仆人，是在当仆人援助他自己的兄弟时……。”^①

☞-探望病人的优越性：

梢巴努（愿主喜悦他）的传述，他说：主的使者（愿主赐福之，并使其平安）说：

عن ثوبان رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ» قِيلَ: يَا رَسُولَ

الله وَمَا خُرْفَةُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «جَنَاهَا». أخرجه مسلم.

“探望病人者，一直都是在天堂的采摘之中，直至他返回。”有人问：“主的使者啊！天堂的采摘是什么呢？”他说：“采摘到天堂的果实。”^②

☞-施舍的优越性：

清高的真主说：

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الْمَصْدِقِينَ وَالْمَصَدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضْعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ﴾ (١٨)

[الحديد/١٨].

【[18]施财的男女，和以善债借给真主的男女，他必定加倍偿还他们，他们将受优厚的报酬。。】^③

☞-买、卖与或讨债时大方的优越性：

^① 《穆斯林圣训集》第 2699 段

^② 《穆斯林圣训集》第 2568 段

^③ 《铁章》第 18 节

贾比尔·本·阿布杜拉（愿主喜悦他俩）的传述中，主的使者（愿主赐福之，并使其平安）说：

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «رَحِمَ اللهُ رَجُلًا سَمَحًا إِذَا بَاعَ، وَإِذَا

اشْتَرَى، وَإِذَا اقْتَضَى». أخرجه البخاري.

“真主怜悯大度者，当他买、卖或讨债时，慷慨大方。”^①

☞-为主道奋斗、迁徙或援助的优越性：

①-清高的真主说：

١- قال الله تعالى: ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ

فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحَسَنَىٰ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا

﴿٩٥﴾ دَرَجَتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٩٦﴾ [النساء/٩٥-٩٦].

【[95]没有残疾而坐家中的信士，与凭自己的财产和生命为主道而奋斗的信士，彼此是不相等的。凭自己的财产和生命而奋斗的人，真主使他们超过安坐家中的人一级。真主应许这两等人要受最丰厚的报酬，除安坐者所受的报酬外，真主加赐奋斗的人一种重大的报酬。[96]从真主发出的许多品级、赦宥、和慈恩。真主是至赦的，是至慈的。】^②

②-清高的真主说：

٢- وقال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَٰئِكَ هُمُ

الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾ [الأنفال/٧٤].

① 《布哈里圣训集》第 2076 段

② 《妇女章》第 95-96 节

【[74] 信道而且迁居，并且为真主而奋斗的人和款留（使者），赞助（正道）的人，这等人确是真实的信士，他们将获赦宥和优厚的给养。】^①

☞-为了真主而探望的优越性：

①-艾布胡莱赖（愿主喜悦他）的传述，主的使者（愿主赐福之，并使其平安）说：

١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ رَجُلًا زَارَ أَخًا لَهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى، فَأَرَادَ اللَّهُ لَهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكًا، فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ قَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: أُرِيدُ أَخًا لِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ، قَالَ: هَلْ لَكَ عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا؟ قَالَ: لَا، غَيْرَ أَنِّي أَحْبَبْتُهُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحْبَبَكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ فِيهِ». أخرجه مسلم.

“一个人去另一个村庄看望他的弟兄，真主就在他去的道路上派遣一位天使，当他经过天使时，天使问道：‘你想去哪里？’他说：‘我想去这个村庄中看望我的一位兄弟。’天使说：‘你有照顾他的这责任吗？’他说：‘没有，我仅仅是因为清高的真主而喜爱他。’天使说：‘我是真主派遣到于你的一位天使，真主确已喜爱你了，犹如你为他而喜爱你的兄弟一样’。”^②

②-穆阿兹·本·杰百里（愿主喜悦他）的传述，他说：我听主的使者（愿主赐福之，并使其平安）说：

٢- وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: وَجِبَتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ، وَالْمُتَجَالِسِينَ فِيَّ، وَالْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ، وَالْمُتَبَادِلِينَ فِيَّ». أخرجه مالك وأحمد.

^① 《战利品章》第 74 节

^② 《穆斯林圣训集》第 2567 段

“清高吉庆的真主说：‘我喜爱因我而相互喜爱、相互坐在一起、相互探望、互相奉献的人们’。”^①

^①正确的圣训，《马力克圣训集》第 1779 段，原文出自《马力克圣训集》，《艾哈默德圣训集》第 22380 段